

## المجلس 77 (شرح صحيح مسلم "كتاب الحيض" الدرس 7)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:22](#)

قال الامام المصنف رحمه الله محمد مسلم ابن الحجاج اقرأ لنا بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الامين - [00:00:53](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الى الامام المصنف ابي الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم - [00:01:08](#)

النيسابوري رحمه الله تعالى قال باب استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه قال يحيى اخبرنا وقال الاخران - [00:01:27](#)

حدثنا ابو الاحوصي عن ابي اسحاق عن سليمان بن سرد عن سليمان بن سرد عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل - [00:01:47](#)

كذا وكذا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاني افيض على رأسي ثلاث اكف نعم هذا الحديث قال اولاً يحيى بن يحيى التميمي اني صعوري القشيري ثقة - [00:02:10](#)

وهو من شيوخ الامام احمد مسلم وبلديه قتيبة ابن السعيد البغلاني ثقة ابو بكر ابن ابي شيبه الامام المعروف قال يحيى اخبرني وقال الاخران هنا ثلاث ثلاثة مشايخ لمسلم يحيى ابن يحيى وقتيبة ابن سعيد وابي بكر ابن ابي شيبه - [00:02:32](#)

احدهما قال اخبرني اخبرنا اخبرنا له معنا وقال الاخران قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه حدثنا وله معنا. ولذلك دائما نقول هذا من اعتناء الامام مسلم بشدة بانه - [00:02:55](#)

يفرق بين الصيغ الى الاداء وكذلك الفاظ المتني في مواضع كثيرة واضحة جدا ولكن هنا خاصة نحن دائما ننوه بهذا انه يكون في مجلسان خاصة في هذا الحديث يحيى قال اخبرنا - [00:03:15](#)

وهم يقرؤون او طلبة يقرأون والشيخ يسمع وقال الاخران حدثنا يعني قتيبة ابن سعيد وابو بكر بن ابي شيبه سمع من من يعني ابي اسحاق او ابو الاحوس سمع منه من من صوته ومن قراءته. فهنا مجلسان حسن وربما تكون مجالس فالشيخ كان - [00:03:34](#)

اكرر ويروي عدة مرات ولذلك ترون ان النسخ قد تختلف النسخ لعامة الكتب الان يكتب الانسان قبل ثلاثين سنة يزيد وينقص ثم يروي منه ويكون الاختلاف في الروايات جاد من هذا المعنى - [00:04:02](#)

ويكون على كل حال على الاقل هنا مجلسان فيكون زيادة للتقوية. انا ابي اسحاق هو عمرو بن عبدالله السبيعي ثقة الا انه كان يدلس وهنا قد ذكر بصيغة التدليس عن سليمان بن سرد - [00:04:22](#)

هو سليمان بن سرد الخزاعي ثقة صحابي من المشهور معروف رضي الله عنه عن جبير ابن مطعم صحابي وهذا رواية الاخفيه رواية

الاقران ورواية الصحابي عن الصحابي. نعم ويجوز لسليمان - 00:04:39

ان يحذف الصحابي الذي سمع منه فيأتي من مراسيل الصحابة ويكون كله مقبول عند ائمة الحديث بن جبير بن متعب قال تجادلوا او تباحثوا او كذا وكأنهم بشدة باء تباحثوا وتكلم بعضهم بعضا مع بعض - 00:05:01

في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هل وهذا ايضا يعطي فرصة لنا طلبة لنا ان نفهم من خلق النبي صلى الله من حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:29

انه يعطي الطلبة اي يدلوا بارائهم وهذا من اهم اداب المعلم ان يعطي بحسن خلقه ان يتباحثوا وثم بعد ذلك هو يرجح اعدل القولين او يصبو احد اقوال او كذا - 00:05:45

نعم وكان احد شيوخنا من الاردن الشيخ عبد الرؤوف اللبدي كان رجل عجيب يعني مربى ايضا وكان في بعض الاحيان والطلبة كنا نجادل نجادل في مسائل وسائل الذي هي عند في الدرس - 00:06:07

والشيخ يقف هكذا ولا يتكلم ويضحك بس بيتسم بيتسم وفي الاخير يقول الشيخة ولا وزني الديكة بس يقول الشيخة يعني مشايخ الديكة يتناقرون شيخة. فنقول صلى الله عليه وسلم وهو قدوتنا - 00:06:28

اتى لهم فرصة ثم بعد ذلك يؤتي رأيه او يأتي يعطي ما اوحى اليه صلى الله عليه وسلم من الفعل نعم وهنا في الغسل عند رسول الله. ومن اداب نحن نقرأ الان اداب طالب العلم. وعندنا ايضا - 00:06:51

محاضرة اداب طالب العلم واداب فمعلم ايضا. فمن اداب المعلم ان شاء الله مثل هذه انه يعطي فرصة ولا يكتبهم كبتا ويعطيهم فرصة للسؤال والجواب وهذا يكون مفيدا والاستاذ اذا - 00:07:10

اذا اكرمه الله طالبين وثلاثة اذكياء يستفيد منهم يجب علينا ان يشكرهم شكرا في الحقيقة. لا ان ينكت عليهم او لا ان ينكر اليهم يشكر ولا ينكر ولا يكفر به ما انعم الله علينا. تماروا في الغسل عند رسول الله - 00:07:30

قال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه اما انا فاني افيض على راسي ثلاث فاكف مذكر ومؤنس قالوا هنا الظاهر ثلاث يدل على انه استعمل مؤنثا. لان المميز الاعداد اذا كان المعدود اذا كان - 00:07:53

بالعكس واذا كان المعدود مؤنثا فيكون العدد مذكرا ثلاث واكو ثلاث نسوة على كل اهل وهنا النبي صلى الله عليه وسلم وبين لنا هذه السنة المباركة يأتي كلام علمائنا رحمة الله عليهم قالوا هل يجب ثلاث اكف - 00:08:15

يفيض على رأسه الامن يحتاج ان يبيل جميع رأسه وشعره. هذا البحث ياتي الظاهر انه لا يلزم الا اذا كان قد آآ اطمئن انه قد وصل الماء اكثر شئ شؤون او وصول الشعر. كما تأتي الروايات وقول العنوان. يقول اما انا - 00:08:42

المقصود منه ثلاث حفنات. والكف الواحدة لا تحمل الماء كثيرا والمقصود وفي روايات اخرى والاحاديث يفسر بعضها بعضا ان الكف يكون المقصود منها كفين ثلاث حفنات كما جاء في الروايات الاخرى تأتي ان شاء الله. نعم زيدوا. قال ابنا آآ النووي رحمه الله كل واحدة منها ملئ الكفين - 00:09:09

يعني حفنة وفي هذا الحديث استحباب هكذا استحباب افاضة الماء على الرأس ثلاثا. وهو متفق به اصحابنا البدن قياسا للراس حياك الله انت لست مدعوم لابد ان اذكرك ليس عليك حرج بارك الله فيك - 00:09:37

نعم فهنا ثلاث اكف قلنا انه ثلاث حفنات لما جاء في روايات اخرى وهي الاتية انظروا وبه اليه قال وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن سليمان بن سرد - 00:10:05

عن جبير ابن مطعم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا ثلاثا ليس ثلاثة انما هو ثلاثة اكف بمعنى ثلاثة - 00:10:26

محمد البشار ابن بندار ثقة محمد ابن جعفر ابن غندر محمد ابن جعفر غندر معروف الامام ابو اسحاق رجع الحديث الى ابي اسحاق غاية ما فيه هنا ابو الاحوس انا ابي اسحاق هناك شعبة انا - 00:10:46

ابو الاحوس من اعتقادي لا يحتاج سلام ابن سليم الا ان ابو اسحاق السبعي يحتاج ان نعرف هل اخرج هذا الحديث احد بتصريح

العالمش ام يقتفى بالمتابعات تأتي الرواية نعم وبه لكن الك آآ هناك ابن الانباري يقول - [00:11:06](#)

زعم من لا يوثق به ان الكف ثلاثا هنا اذن ان الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها ولا يعرف تذكيرها تذكير من يوثق بعلمه. هكذا قال ابن الانباري اللغوي في رواية كريمة ثلاثة اكف - [00:11:35](#)

والكف تذكر وتونث. وقال ايضا والمراد انه يأخذ في كل مرة كفين ويدل على ذلك رواية اسحاق بن راهوية من طريق الحسن بن صالح وابن حي آآ بن جعفر بن محمد - [00:11:55](#)

هو ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب جعفر الصادق عن ابيه قال في اخر الحديث وبسط يديه ويريده اديس جبير ابن متيم حيث قال و اشار بيديه كليته - [00:12:10](#)

يعني انا اصب وراء راسي ثلاثة ثلاثة او ثلاثة اكف و اشار بيديه صلى الله عليه فاذا الاحاديث يفسر بعضها بعضا والكف وهذا قوله آآ في الباري والكف اسم جنس فيحمل على اثنين ويحتمل ان يكون - [00:12:24](#)

الغرفات الثلاثة للتكرار. ويحتمل ان يكون لكل جهة من الرأس. المقصود منه كما قال انه ينبغي ان يكون يصل الماء الى وصول شعر الراس. ولا يلزم اذا كان الرأس طويلا او مظفرا. فالمرأة ايضا لا يجب عليها - [00:12:44](#)

تأتي الروايات الظاهر ويصل الشعر وليس يلزم كما ذكروا ايضا في التفسير كل شعرة لا بد ان ينبغي للانسان ان يبيل شهر رأسه لكنه جاء في بعض الروايات وهي ضعيفة - [00:13:04](#)

انه كل تحت كل شارة جنابة. هذه لضعفها نعم. يأتي وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى واسماعيل ابن سالم انهما قالا اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان - [00:13:25](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان وفد تقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على رأسي ثلاثا. نعم. قال ابن سالم في روايته حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر - [00:13:42](#)

وقال ان وفد تقيف قالوا يا رسول الله نعم آآ الامام رحمه الله يحاول ان ياتي بالروايات وفيها السماعات ومدلس اذا كان فهل سرع بالتحديث؟ فهذا الحديث او هذا طريق الحديث في هذا المعنى - [00:14:06](#)

يحيى بن يحيى التميمي الذي مضى بنا ثقة. اسماعيل الذي قال واسماعيل بن سالم واسماعيل ابن سالم السانع ثقة حسين ابن بشير. حسين بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي. ثقة لكنه يدلس. وهنا في الطريق - [00:14:29](#)

ده اول قد جاء به بصيغة التدليس عن ابي بشر عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافه ابو من الثقات المعروفين عن جابر بن عبد الله ان ان وفد تقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان ارضنا ارضية - [00:14:51](#)

فريدة فكيف بالغسل؟ فقال اما انا فافرغ على على رأسي ثلاثا يعني نفس المانع الذي فيه ان الرأس خاصة ولا يعني انه هذا يكفي بالغسل. ولا بد ان يكون يضم بعضه - [00:15:11](#)

هناك عائشة رضي الله عنها التي ذكرت او تذكر بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غسل الجنابة فكان صلى الله عليه وسلم يغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على يساره على فرجه صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

ثم يدلك يده اليسرى بالارض حتى ينقيه. ثم بعد ذلك يتوضأ وضوءه للصلاة. ثم يفرغ على رأسه ثلاثا وهذا ما يتعلق القايل مع افراغ الماء واجراء الماء على الراس ثلاثا وفي الغالب اذا كان الانسان ياخذ - [00:15:48](#)

والكف قد يسعى فيه مد ويعتني افراغه على الراس والعناية فان شاء الله جميع اصول الشعر تصل اليها الماء قال هنا لكنه قال ان قال قالوا ان ارضنا ارض باردة. فكيف تقيف فين؟ كانوا يكونون - [00:16:10](#)

طيب نعم الطائف هي باردة منذ نعم منذ الدهر وان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل؟ قال اما انا فافرغ على رأسي الثلاثة يعني هذه هي السنة ولا يكون عذرا لكم بان - [00:16:33](#)

الارض الباردة لا يغتسل فيه الانسان او يكتفي فيه بحفنة واحدة. نعم قال ابن سالم هو اسماعيل ابن سالم في حديثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر هو جافر ابن ايه؟ ابي وهشية يروي عن ابي - [00:16:49](#)

اخبرنا ابو بشر هناك قال في رواية يحيى ابن يحيى التميمي اخبرنا حسين انا هنا في رواية اسماعيل ابن سالم قال اخبرنا ابو بشر حسين مدلس لكنه صرح بالتحديث فذهبت غائلته التدريس - [00:17:07](#)

وقال انه وفد سقيف الى اخره. نعم هنا انظروا قال ابن سالم ابن النووي نفسه ينوه بهذا قال ثم قال مسلم قال ابن سالم هذا فيه فائدتنا عظيمة من دقائق العلم ولطائفه وهي مصرحة - [00:17:29](#)

غزارة نعم ينبغي ان ينوه فضل هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم الذين لهم قدر الله ووضع الله القبول لكتابه لاجل هذا المانع انهم اخلصوا لله فنشر الله علمهم وهي مصرحة بغزارة الامام مسلم رحمه الله ودقيق نزره. وهي ان حسيما رحمه الله تعالى مدلس. وقال في الرواية المتقدمة - [00:17:55](#)

انا ببشر والمدلس اذا كان ان لا يهتج بي الا اذا ثبت سماؤه ذلك الحديث من ذلك الشخص الذي عنى فبين مسلم انه ثبت سماؤهم من جهة اخرى. وهي رواية ابن سائل فانه قال فيها اخبرنا ابو بشر. نعم زيدوا بعد - [00:18:22](#)

وبه اليه قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة - [00:18:43](#)

رب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر رضي الله عنه فقلت له يا ابن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب - [00:19:01](#)

ثقة عبد الوهاب يعني الثقفي هو عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي بالاعتقاد المعروفين حدثنا جعفر انا بيته. هو جعفر ابن ايه محمد ابن علي ابن ابي طالب الملقب الصادق المدني ثقة - [00:19:22](#)

جعفر انا بيته قال جعفر ابن محمد انا بيته محمد ابن ايه علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يعني هو حفيده؟ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم - [00:19:43](#)

قال عن جعفر عن ابيه قائل جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صبا على راسي ثلاثة حفانا عدن من هنا فسر هنال اكف بمعنى - [00:19:58](#)

الحفنة والحفنة لا يكون بقف واحدة انما يكون الكفين وحتى غرفة او غرفة قالوا الا من اقترب غرفة بيده قالوا لا يكون الا بالكفين. نعم فقال له الحسن بن محمد ان شعري كثير - [00:20:12](#)

قال جابر رضي الله عنه فقلت يا ابن اخي كان شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من شعرك واطيب. ومع ذلك صلى الله عليه وسلم كان يكتفي بثلاث حفنات - [00:20:35](#)

فانت لا يأخذك الوهم بان شعرك لا يبتل. لكن الشأن انه الانسان يعتني بايصال الماء كما قالوا العلماء رحمة الله هو لو لم يصل بعض الشعور او بعض اصول الشعر ولا يضر في صحة في صحة الغسل. هكذا على كل حال ان شاء الله - [00:20:50](#)

هنا في المعنى الذي فيه وجدت ان هذا فيه الرد على من لم يكفيه الان هناك البدع لا تأتي الا باستحسان الناس وهناك حسن ابن محمد يقول انا لا يعني شعري غزير وربما لا يكفيني. فانا لابد ان اكثر من زيادة - [00:21:16](#)

نقول من لم يكفه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكفي اي شيء من الخير وفيه من اصول الصحابة جابر رضي الله عنه ماذا قال؟ قال قد كان يكفي من كان اغزر واطيب من كشارا - [00:21:42](#)

من اصول الصحابة انهم كانوا يرجعون في المسائل الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وفيه قطع لمادة التقليد المحض من العالم الذي يقدر ان يعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك في الحقيقة ما افترت الامة الا - [00:22:00](#)

الا لاجلي علمائها الذين انفردوا بامام من الائمة والتاريخ يشهد الى هذا والله المستعان وان ائمتنا قد آناهوا عن تقليد اشخاصهم. معروف هذا لكن هكذا وقع ووقع وراءها من القبائح ومن - [00:22:21](#)

المقاتلات بين الطوائف الحرفية والشافعية والمالكية وغيرهم وهكذا الله المستعان فنهيب بالاخوان ان يجعلوا نصب عينهم منهج السحابة للتفقه في العقيدة وفي الفقه واذا اخذنا ان شاء الله منهج الصحابة فنحن ابتعدنا من كل بدعة - [00:22:43](#)

ابتدعوها من التي يستحسنونها حتى الكبار هذه هي التصوف وهذا ذكرى اذكار مصنعة واشياء واشياء الى اخره. وقد جعلوا آ ذكرهم مكان وتسلية يقفزون قفزا كما رأينا في مساجد الناس - [00:23:09](#)

سبحان الله عند الذكر هذه كلها ينبغي ان ان يكون الاسلام نقيًا من هذه الشوائب ولا يكون الا اذا كان منهج الانسان السنة لكتاب الله وسنة رسول الله. وافعال الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وافعال الائمة نفسهم - [00:23:32](#)

ووصاياهم. زيدوا قال رحمه الله باب حكم ظفائر المغتسلة وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر كلهم عن ابن عيينة - [00:23:49](#)

انه قال قال اسحاق اخبرنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عبد الله ابن رافع ام سلمة رضي الله عنها عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد - [00:24:06](#)

طفرة رأسي فانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحفي ثلاث حثيات احسن الله اليكم نعم اذا كان الغائب تقول ان تهزأ مؤنث غايب لكنه اذا كان المخاطبة يكون انتهت نعمة. اسأل ان تهئنا - [00:24:27](#)

نعم ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين افاض تفيضين آ باب حكم ظفائر المغتسلة للظفائر معروفة الضفائر ظفيرة وهي وهي الظفيرة هي الشعر المفتول او الخصلة من الشعر يكون شد باحكام باي طريق - [00:24:54](#)

ربما يكون خصلة واحدة لكنه بعض النساء تربط كانه الشريط بالحبل وكذا. فاما ان تظهر شعر رأسها ببعض بقسط ثلاثة اقسام وخاصة هذا قد يكون اجمل اذا مموج وهذا اكثر ما - [00:25:26](#)

النساء يخترن الظفائر من الجنابة اذا ارادت ان تغتسل فما حكم ظفائرها؟ هل تنقض ولا تنقض؟ هذا هو موضوع هذا الباب. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عمرو بن امر الناقض هو عمرو بن محمد بن - [00:25:45](#)

الناقد ويعاقب لابراهيم هو ابن رحمة الله عليه. وابن عمر وهو محمد محمد ابن عمر العدني صاحب مسند رحمه الله كلهم عن ابن رويضة سفيان قال اسحاق وهو اسحاق اخبرنا سفيان ايوب ابن موسى عن سعيد ابن عن سعيد ابن ابي سعيد والمقبوري - [00:26:06](#)

ايوب ابن موسى هو ايوب ابن موسى ابن عمرو ابن سعيد ابن العاص الاموي ابو موسى المكي ثقة وسعيد ابن ابي سعيد المقبري وهو ثقة وابو سعد ثبت الا انه تغير حفظه قبل موته بربع سنين. هكذا لكن ذكر عنه ان - [00:26:36](#)

ابناؤه او اهله كانوا قد منعوا التحذير انا ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عبد الله بن رافع. ومولى ام سلمة المخزومي ثقة آ ارغم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ان امرأة اشد - [00:27:01](#)

اشد بصيغتي المتكلم اشد ظفر رأسي. ظفر يظفر يجعله ظفيرا. معناه اذا ظفرت ظفائر او ظفيرة دراسة فاشدها واحكم شدتها افا انقذه لانه اذا كان محكم الشدة مهما القت علي الماء ربما الماء ينزلق ولا يصل الى - [00:27:23](#)

وهل يجب ان توصل المرأة الماء الى جميع الشعر من ظفائر من اصل شعرها الى اخر شعرها لا يلزم ذا كما يأتي في جواب النبي صلى الله عليه وسلم اني اشد امرأة اشد ظفر رأسي. افا انقضه لغسل الجنابة - [00:27:50](#)

قال لا انما يكفيك ان تهزي الى رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء يعني باقي جسدك فترة ان شاء الله هادا الحديث على كل اهل اخرجته غير واحد من الائمة رحمة الله عليهم منهم ابو داود قال حدثنا الزهير قال حدثنا سفيان - [00:28:12](#)

افا انقضه للجنابة. هنا قال فانقضه للغسل الجنابة. ثم من رواية سعيد المقبري نفسه عن ام سلمة. وفي اخره وهي رواية صحيحة. قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يذكر وفي اخره واغمزي قرونك عند كل حفنة - [00:28:38](#)

هنا جاء في كانه تغمز قرونها لما ترمي الماء على الراس والماء ينزل على القرون فتغمزها كما جاء في انها تعصر تعصر اي ذنب. هذه الزيادة في الحقيقة ينبغي ان تعتني المرأة حتى يكون اذا كان علق في ظاهرها - [00:28:58](#)

بباطنها يكون نظيفا لكن في ظاهره اذا كان فيكون يذهب وهنا في اخره واغمزي قرونك عند كل حفنة. فهذا الحكم قد يكون هو ايضا زائدا على في الماء الرأسي. افا انقضه للحبيضة جاءت فيه ايضا الرواية اخرى - [00:29:18](#)

وبه اليه قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون ابن هارون ابن هارون قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق

انه انهما قالا اخبرنا الثوري عن - [00:29:44](#)

ايوب ابن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبدالرزاق فانقطه للحيطرة والجنابة فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة الثقة الرواد رواد ثقة محمد بن بكير الناقد مضى بكم يزيد ابن هارون ابن الزازي هكذا زادي بالذات - [00:30:02](#)

ولياء السلمي من الثقات وهو من شيوخ الامام احمد رحمه الله الثقة ثم التحويل الامام آ مسلم يروي عن عبد ابن حميد صاحب المسند قال اخبرنا عبد الرزاق ابن همام الامام الصنعاني قال يزيد ابن هارون عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري - [00:30:25](#) سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن ايوب ابن موسى وهو ايوب ابن موسى ابن عمر ابن سعيد ده ابو موسى المكي القرشي. من الثقات المعروفين ايضا مضى بنا الان - [00:30:51](#)

في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق زيادة افانقطه للحيطرة والجنابة؟ قال لا ثم بمعنى حديث ابن هنا آ في الحامش وايضا الشيخ قال هذا في قال هذه الزيادة التي جاء بها عبد الرزاق افانقطه للحيطرة - [00:31:06](#) هذه الزيادة الشاذة من رواية الثوري فقط من رواية ثورية قالوا ان هذه الزيادة شاذة فبطريق خاص ومعلوم ان الحديث قد يكون من طرق اخرى ثابتة او ثابت لكنه يسجل الخطأ على - [00:31:32](#)

الراوي من هنا يقولون انه اخطأ في حديث او اخطأ في كذا ولو في اسماوي او في زيادة او نقص او كذا وهنا قال عبد الرزاق في اديس عبد الرزاق افا انقطه للحيطرة والجنابة؟ قال لا لا تنظني ثم ذكر معنى حديثه ابن - [00:31:53](#) انما يكفيك ان تهذي لراسك ثلاثة زياد. ثم تفيضين. نعم وهذا الحديث الذي فيه على كل حال للروايات كلها على ان شاء الله الذي اردت ان اجد فيما بعد انه جاءت رواية ايضا - [00:32:12](#)

من طريق او من طرق اخرى انه جاء في افا انقضه للحيطرة شاهدا لهديس عبد الرزاق. يأتي ان شاء الله زيدوا وبه قال وحدثنيه احمد الدارمي قال حدثنا زكريا ابن عدي - [00:32:35](#) قال حدثنا يزيد يعن ابن زريع عن روح ابن القاسم قال حدثنا ايوب ابن موسى بهذا الاسناد وقال افاحله فاغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة اذا هناك اثنان لم يذكروا وكذلك اسحاق ابن لا لم يذكروا - [00:32:52](#)

ابن عيينة من هو؟ اي نعم لم يذكروا عبد الرزاق ان الثوري لم يذكروا زيادة الحيضة. كذلك رواح بن القاسم والثالث عن ابن موسى لم يذكر الحيضة. الامام مسلم ايضا - [00:33:19](#) يشير الى ان هذه الزيادة من عبد الرزاق ومن هنا حدا ببعضهم القول بان عبدالرزاق كان قد عمي في اخر عمره فتغير حفظه ولعله في تغير حفظه يكون زادا. لكن ماذا حكم المسألة تأتي ان شاء الله؟ احمد ابن - [00:33:38](#)

احمد الدارمي واحمد بن صقر ابن ويعيد ابن الصخر احمد ابن سعيد ابن صخرة المروزي الدارمي ثقة حافظ وزكريا نعم وزكريا ابن عديل زكريا ابن عدي ابن رزيق ابو يحيى البغدادي ثقة. يزيد ابن الزريه ابو معاوية العيشي - [00:33:58](#) او ابو اثاب بعد ما قال ثقة بصري ثقة فالحديث الاسناد ايضا ثقة ولم يذكر الجنابة بذكر الجنابة فقط. نعم. زيدوا بعده. اه وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن حجر - [00:34:22](#)

جميعا عن ابن عليه انه قال قال يحيى اخبرنا اسماعيل ابن ابن عن ايوب عن ابي الزبير عن عبيد ابن عن عبيد ابن عمير انه قال بلغ عائشة ان عبدالله بن عمرو رضي الله عنه يأمر النساء اذا اغتسلن - [00:34:50](#) ينقضن رؤوسهن فقالت يا عجباً لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن يحلقن ان ينقضن رؤوسنا نعم. افلا يأمر افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن؟ لقد كنت اغتسل انا - [00:35:12](#)

انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اثناء واحد ولا ازيد على ان افرغ على رأسي ثلاثة افراغات من حيث الاسناد رواة كلهم ثقات ابن يحيى بن ابي شيبه. علي ابن حجر السعدي الكلاعي ايضا ثقة - [00:35:32](#) جميعا ثلاثتهم يروي عن ابن عليه هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الذي يقال له ابن علي والمشهور ابن علي ها هو علي وعلى يحيى اخبرنا اسماعيل ابن ولي ان ايوب انا الزبير. الظاهر ابن هنا ثلاثة - [00:35:52](#)

ابن علي عن ابن ولي ابن حجر جميعا عن ابن قال يحيى يحيى ابنه سمي منه وبرواية ان بقراءة والاخرون لم يبينوا كيف روايتهم.  
الظاهر والله اعلم بالتحديث. قال يحيى اخبرنا - [00:36:17](#)

اسماعيل ابن علي عن ايوب انا بالزبير ابو الزبير هو محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي ثقة الا انه كان يدلس يعني يروي ممن عاصره  
ولم يسمع منه وهذه قد ظبطت عليه مواضع كثيرة الائمة فحكموا - [00:36:41](#)

على ان روايته المدلسة لا تقبل الا اذا صرح بالتحديث. فابو الزبير عن عبيد ابن عمير وعبيد ابن عمير معروف هذا من الائمة  
المعروفين الثقات رحمة الله عليها الليثي قال بلغ عائشة ان عبدالله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن. فقالت يا  
عجبا لابن عمرو - [00:37:01](#)

هنا اللبنة يا ان عبد الله بن عمرو من يكون هو ابن نعاس قالت يا اجب لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا  
يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن - [00:37:30](#)

هذا تنكيط وتشديد الا فتواه لقد كنت اغتسل اذا كان العالم عنده حجة وسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم فهو بكل وضوء يخطئ  
الاخر ما هو كذا يخطئ الاخر فهنا قالت يا لقد - [00:37:46](#)

كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولا ازيد على انا افرغ على رأسي ثلاث افرغات اي ثلاث كما جاء في  
الروايات الحديث هذا فيه مشكلة تدليس ابي الزبير - [00:38:05](#)

وجلست طويلا عليه اخرج الامام احمد ايضا قال حدثنا اسماعيل قال اخبرنا ايوب انا بالزبير بالعنانا وابن ماجه قال اخبرنا ابو كله  
قال ابو بكر ابن ابي شيبه ابن ماجه قال حدثنا ابو بكر ابن شيبه قال حدثنا اسماعيل - [00:38:24](#)

بالزبير عن انا عبيد ابن عمير كل هؤلاء بطريق العنانة وروى الحديث ايضا الطبراني في الاوسط ده رقم كذا من طريق الحسن بن ابي  
جعفر عن ابي الزبير انا بالطفيلة انا عايشها - [00:38:43](#)

وايضا اه في الحقيقة هناك لابي الشيخ صاحبي العظمة ما روى ابو ما روى ابو الزبير عن غير جابر مرحبا ابو الزبير تتبعتموا هذه  
النسخة بكاملها لم اجد فيه تصحيح السماء من ابي الزبير - [00:39:01](#)

من عن ابي عبيد ولما تتبعت هذا هذه الرواية جاءت اذا انا ابي الزبير هو سماه كذا قال ما رواه ابو الزبير ام غير جابر ايضا جاءت  
هذه الرواية عنده بلا عنانة عن عبيد ابن عمير - [00:39:25](#)

لكن نقول يكون له شاهد ان شاء الله من حديث ابي هريرة باسناد صحيح عند الدارمي فيكون الامام ابن مسلم رحمه الله هل لم يصل  
الى هذا الحدث؟ لا نقول لكن قد يأتي - [00:39:44](#)

الامام رحمه الله حديثا يعمله الناس ويكون له اصل صحيح. ويأتي في المتابعات وليس وصولا وشاهدوا انه سأل عن عائشة عن ابي  
هريرة رضي الله عنه اه انه سأل عائشة عن المرأة تغسل تنقض شعرها فقالت بخن - [00:40:01](#)

وانفقت في اوقية انما يكفيك ان تفرغ على رأسها رأسها ثلاثا. وفيه ايضا عند الدارمي قول ناعفة ان نساء ابن عمر ابن عمر ليس ابن  
عمر. ابن عمر عبد الله ابن عمر وامهات هؤلاء ان نساء ابن عمر وامهات - [00:40:24](#)

اولاده اذا اغتسلنا لم ينقضنا عقاصهن اقص هو هذا الطفيرة. نعم تظل الايقاس في مثنى ومرسل لم ينقضنا قصهن من حيض ولا  
جنابة ولا جنابة. ومن هنا نقول حتى ذكر الحيضة التي - [00:40:44](#)

فيها عبد الرزاق الظاهر جاء من طرق اخرى يكون صحيحا وان كان عبد الرزاق رحمه الله يسجل عليه هذا الخطأ او هذا الشذوذ من  
طريق الغاز وجاءت ايضا رواية ان نساء امهات اولادي النافع لابن عمر كن يغتسلن من الحيضة والجنابة ثم لا ينقضن شعورهن ولكن  
يبالي - [00:41:13](#)

اذا انظروا في النووي ماذا يقول افا انقذه للحيضة نعم اما احكام الباب فما ذهبنا ومذهب الجمهور ان الظفائر المغتسلة اذا وصل الماء  
الى جميع اثارها هكذا قال ظاهره وباطنه من - [00:41:38](#)

لنقد لم يجب نقضها. وان لم يصل الا بنقضها وجب نقضها وحديث ام سلمة محمولة على انه كان يصل الماء الى جميع شعرها هنا

يعني قد اه بكل ادب يمكن ان نقول لما اثبت الامام النووي [00:41:58](#) -

السياق يدل ان امرأة اشد ظفر رأسي. افا انقضه لغسل الجنابة؟ قال لا. قال انما يكفيك هذا السياق نفسه يسبح لنا لانه لا يجب عليها

ايصال الماء في الظفائر المبطولة. انما من فوقه اذا مضت ثم بعد ذلك تعصر - [00:42:22](#)

هكذا جاء وهو الذي ان شاء الله يكفي لكنه يقول هنا اما اذا اهديت ام سلمة هذي اللي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم انما

يكفيك ان تهتي على راسك - [00:42:45](#)

يقول محمول النووي رحمه الله يقول محمول على انه كان يصل الماء الى جميع شعرها من غير نقض واذا كانت تشد سدا فما يظن

انه اذا افاضت الماء على الراس في الظفاير جميعها تبتل - [00:42:59](#)

ابدا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك فدل على انه ولو لم يسر في في اخر الشهر او في فرع الشهر فلا يجب ان شاء الله

لان اوصول الماي واجب وحكي عن النخي وجوه نقضها بكل حال. وعن الحسن الطاووس وجوب النقض من غسل الحيض دون

الجنابة ودليل - [00:43:18](#)

وام سلمة اذا كان للرجل ظفيرة فهو اقل مراتب ثم يقول واعلم ان غسل الرجل والمرأة من الجنابة والحيض والنفاس. فبذلك نقول

لابد ان نفهم والله اعلم انه لا يجب علينا ان - [00:43:41](#)

ولجميع الشعر المفتول من في الظفاير لانها لما اكدت اشد ظفر رأسي والشد الظفر في الحقيقة لا يوصل الماء بكل وضوح نفهم هذا

ولا يوصل الى جميع فروع الشعر ولو لم يصل ان شاء الله فليس واجب عليه عليها ان توصل - [00:43:58](#)

ويقول ان ان غسل الرجل المرأة من الجنابة والحيض والنفاس وغيرها من الاقتصاد المشروع من الاغصان المشروعة سواء في كل

شيء الا من الحيض والنفاس انه يستحب لها ان تستعمل فرصة من مسك - [00:44:23](#)

الروايات وقد تقدم بيان صفة الغسل بكمالها في الباب السابق فان كانت المرأة بترا لم يجد بكل تفصيل ذكره. وان كانت المرأة ذكرا

لم يجب اوصول الماء الى داخله فارجعها. وان كانت صيبا - [00:44:42](#)

وجب اوصول الماء الى ما يظهر في حاله صعودها لقضاء الحاجة. لانه سار في حكم الظاهر. هذا نص عليه الشافعي جمهوره اصحابنا

لو قال بعض اصحابه لا يجب على الثيب غسل داخل الفرج. نعم - [00:45:01](#)

والذي يظهر والله اعلم اذا كان هناك الان عند البول لا تومر لا تومر عند البول ايضا بحيث تدخل يدها في اه داخل الفرج البول فكذلك

الظاهر والله اعلم اذا بالت وممرت عليه الماضي اتنقى ولا يبقى اثر - [00:45:21](#)

في داخل فرجها والله اعلم. خاصة بعد البول اذا اغتسلت فلا يبقى شيء. لكنهم قالوا نص عليه الشافعي. وقال بعض يجب على الطيب

غسل داخل الفرج قد يكون هذا والله اعلم هو هو الذي يظهر من ظاهر - [00:45:47](#)

اغسال نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم يذهب ذلك في غسل الحيض والنفاس ولا يجب في غسل الجنابة. والتفريق

ليس والصحيح الاول واما عمرو عبد الله بنقض النساء رؤوسهن اذا اغتسلن فيحمل على انه اراد ايجاب ذلك عليهن ويكون ذلك في

شعور لا يصل اليها - [00:46:07](#)

دائما الامام النووي مصر على انه لابد ان يصل لكن نقول وحتى الذي قال انه لا يصل ما اليه ولذلك كان يأمرهن الغسل هذا ابن عمر

رضي الله له احكام او له فتاوى قد اشتدنا نقول الشاذة لكن له رأيه الخاص لم يقبلها امتى السحابة؟ فكان يغسل داخل - [00:46:32](#)

وهذا معروف حتى ذكر في ترجمته انه كان يغسل داخل جفنه داخل جفنه عمي لذلك هكذا قالوا هكذا قالوا فكان سفن لعماه رضي

الله عنه فهذا من رأيه مثل هذا الرأي انه كان - [00:46:59](#)

ينقضنا والله اعلم ليس لاجلنا انه لا يصل اليها الماء. وانتم يا شيخنا النووي رحمة الله تقولون لا بد ان يوصل الماء. فاذا اما ان تنقظ

وهو الذي يوصل الماء. فاذا اثبتتم انه لا تنقذ فلا نتيقن انه اذا كان مشدودا مظفورا - [00:47:18](#)

ولا يسأل الماء قطعاً يكون مذهبا له انه يجب النقد بكل حال. كما حكينا للنقي ولا يكون بلغه حديث ام سلمة. وعائشة ويأتمر انه كان

يأمر والاحتياط للاجابي نعم وقولكم ايضا اذا كان الماء يصل الى اصول الشعر فتعتني وتعصر وتصب وتعصر وهذا لم يأتيه ذكره -

الحديث ويكفي والله اعلم فيكفي ان تهدي على رأسها ولو لم يصل الشعر او لم يصل ما في داخل من الشعر والله اعلم. هنا قال انا فانقضه للحبيضة. قال ابن المنذر - [00:48:08](#)

اختلف اهل العلم في هذا الباب فقال الطائفة ليس على المرأة نقض رأسها في الاغتسال في المحيض والجنابة وروي هذا القول عن عائشة وقال نافع كنا نساب عمر وامهات اولاده اذا اغتسلن كما ذكر. وقالت انها تنقض شعرها كلها لغسل الجنابة - [00:48:28](#)

هكذا قال النخائي وروي ان حذيفة رضي الله عنه انه قال لامرأته خللي شعرك هنا ذكرني بالمنذر ما ذكر ولا قال هكذا قال وروي عن حذيفة رضي الله عنه قال لامرأته حل لي شعرك بالماء لا تتخلله - [00:48:48](#)

النار يعني كانها اه ويل للعقارب من النار مثل هذا اذا لم يصل وهذه كلها لهن لهم اراءهم رضي الله عنهم وقال حماد بن ابي سليمان من يكون هذا الشيخ الامامي ابي حنيفة الفقيه رحمة الله عليه - [00:49:10](#)

قال ان كانت ترى ان ان الماء اصاب وصول شارهة فقد اجزى انها. الذي يظهر والله اعلم ان هذا هو موافق سيعطي الحديث وان كانت ترى ان الماء لم تصبه الى ان تصل اصول الشر فلتنقذه - [00:49:28](#)

وقد روينا عن الحسن والطاعوص انه ما فرقا بين الجنب والحائض فقال في الحائض تنقل شعرها اذا اقتصرت اما في الجنابة فلا. قال ابن وبالقول الاول اقول للحديث الثابت عنه صلى الله عليه وسلم هو قول عائشة ام سلمة وعليه - [00:49:47](#)

اكثر من اهل الفتية من علماء الامصار هنا جاء في الاحاديث المختارة رقم كذا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلته بخطبي واسنان. واذا اغتسلت من جنابة - [00:50:07](#)

صبت على راسي الماء وعصرته هذا هو الذي لعل الذين قالوا انهم يفرقون بين الحيضة والجنابة لعله يكون اصل. والمختارة في الظاهر صححه لكن اخرجه الطبري الطبراني ايضا في كبير برقم كذا وفيه راوي اسمه سلمة ابن - [00:50:30](#)

فليحمدني ولم توجد له الترجمة واورده ابن حجر في الدراية. ماذا يكون الكتابان مشهوران بتقليد احاديث الهداية. والهداية لمن في المذهب الحنفي والفقهاء الحنفي الشيخ الزيلعي بالتفصيل خرج زاد عليه - [00:50:55](#)

لخص وزاد عليه ابن حجر في تلخيص الحبيب وفي كتاب اخر هذا الايه؟ تخريج احاديث الرافي الصغير للشافعية. وتخريج الهداية سماه الدراية في في تخريج احاديث الهداية. قال فيه اورده ابن هاجر في الدراية - [00:51:26](#)

الهداية والدارقطني في الافراد. وقال في اسناد من لا يعرف وانظروا السلسلة الاحاديث الضعيفة للشيخ الالباني. برقم تسعة مية وسبعة وثلاثين. والحاصل التفريق لعلهم انا اردت ان اجد بماذا فرقوا؟ هذا دليلهم. لكن ما دام الحدث ضعيف فالتفريق - [00:51:46](#)

ضعيف لا يسع في الجنابة ان كان ينقض تنقذ وتنقذ في الجنابة والحيض. والا تنقذ في كليهما او لا تنقذ في كليهما. والخاصة في هذا فيما يظهر انه لا ان تنقض ظفائرها ان شاء الله اذا كان الماء يصل وصول شعر الراس كما جميعها ولا يجب عليها - [00:52:09](#)

ان تحل ولا ان توصل الماء بعناية بحيث تبل وتبل وهذا فيه لو كان هذا مطلوب كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الناس قال توطأ ويل للاعقاب من النار ما هو كذا نبههم. فاذا كان ينيهون بانه لابد ان ينقض او يوصلن - [00:52:33](#)

فاذا لا يجب ايصال الماء اذا وصل الماء الى وصول الشعر. وثلاث غرفات ان شاء الله يوصل وخاصة اذا غمز الرواية الصحيحة جاءك اذا غمز الانسان فربما نزيد بعده بسم الله. قال رحمه الله باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض - [00:52:57](#)

فرصة من مسك في موضع الدم وبه اليه قال حدثنا عمرو بن عمرو بن محمد الناقد وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة انه قال قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن صافية عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:53:18](#)

سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها؟ قال فذكرت انه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهروا بها قالت كيف اتطهر بها؟ قال تطهري بها سبحان الله واستتر واشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه - [00:53:41](#)

قال قال عائشة رضي الله عنها واجتذبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم تتبعي بها اثر الدم. وقال ابن ابي عمر في روايته فقلت تتبعي بها اثار الدم. نام - [00:54:07](#)

الارواء ثقة امر الناقد وابن ابي عمر ابن عيينة حدثنا سفيان المنصور ابن صفية منصور ابن صفية نسب الى امها لكونها عرفت لاجل انها بنت اه الكعبة الذي بيده كان مفتاح الكعبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو عثمان ابن ابي طلحة. فعرف بها على كل حال - [00:54:28](#)

وابوه منصور ابن عبدالرحمن ابن طلعة ابن الحارث ابن طلحة ابن ابي طلحة وصفية بنت شبيبة والشبيبة كان معروفا بانه حاجب وهو عثمان ابنه ابي طلحة الحاجب سحابية ابنته سحابي - [00:55:00](#)

بعد الفتح والده او عثمان اسلم في الفترة وقصته معروفة ان النبي صلى الله عليه وسلم طلب المفتاح فجاء الى امه فقالت يا يا ابني اذا خرج المفتاح لا يرجع اليك ابدا - [00:55:22](#)

قال لا بد ان يا امه انتي لان كانت هي حافظة على الظاهر يا امه اعطني قبل ان تنفرد سؤالي فاتي فلما جاء به وفتح النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة. ثم بعد ذلك اتاه قال خذها - [00:55:40](#)

والدة تالدة فهذا هو على كل حال سحابي ابن السحابي. فهذا الحديس اخرجه البخاري وايضا من عدة طرق من طريق وهيب وابن وابن عيينة المنصور وابو داوود ابن ماجة ايضا ومن طرق كثيرة جاءت - [00:55:56](#)

عن عائشة رضي الله عنها قالت صفية يا بنت الشبيبة تروي انا عايشة سحابيا سهابية ورواية الاقران سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها فذكر ذكرت انه - [00:56:14](#)

علمها كيف تغتسل ومن جملتها علمها معناه انه تفصيل الغسل الى اخره وتصب على رأسها ثم تأخذ فرصة من مسك خاصة من الحيض اذا خرجت فتتطهر بها. قالت كيف اتطهر بها؟ قال تطهري بها. سبحان الله! يعني كانها ما فهمت - [00:56:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اظهر وهذا الانزعاج صلى الله عليه وسلم ولذلك وهو دليل على حياته صلى الله عليه وسلم هو اشد الناس حياء من الازراء في خدرها صلى الله عليه وسلم كان حد شديد الحياء حي - [00:56:57](#)

فاستتر صلى الله عليه وسلم واثار لنا سفيان بيده سبحان الله يعني قال كأنه قال ستحري به سبحان الله ستر وجهه صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة واجتذبتها الي وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:19](#)

وقلت تتبعي بها اثر الدم وقال ابن ابي عمر في رواية فقلت تتبعي بها اثار الدم. الان هي تعلق من اثار الحيض ما هو كذا؟ فما معنى اثار الدم هذا الذي العلماء بعضهم ذكر قال قد تكون المرأة - [00:57:40](#)

تصاب بجريان الدم بعد انقضاه وقت الدم تأتي الروايات ان المرأة اذا كان جرى دمها بعد وهي عادت اذا كانت معتادة او كانت مميزة. فان كانت معتادة ستة ايام سبعة ايام - [00:57:58](#)

وبعد ذلك اذا كان الدم موجودا في هذه الحالة ففي هذه الحالة تستعمل الفرصة والمسك لان فيها قد تكون روائح او كذا وهذا يدل على ان الاسلام دين النظافة والنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس بتلك الايام المسك - [00:58:18](#)

هل المقصود منه هو المسك الذي يكون من اغلى شئ الذي يكون؟ ام المقصود منه اي طيب تتطيب تتطيب. والمقصود منه ان آآ تلتخ الموضوع لزوجها هذا كله زاهر اكراما للزوج - [00:58:39](#)

ايضا وهذا من حق الزوج عليها بان انا يعني تستعمل شيئا يذهب الروائح من ذاك المكان قالت كيف هذا يقول سبحان الله واستتر واثار لنا سفيان كان النبي صلى الله عليه وسلم ستر وجهه - [00:58:57](#)

لديه قالت عيسى واجتذبتها وعرفت ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم. فاثار الدم المقصود من هذا الظاهر فيما اذا كان دم الاصطحظة وليس دم حيضي. لكن ما ذلك على كل حال في هذه الحالة يستحب لبعظهم قالوا يستحب لها ان تستعمل - [00:59:17](#)

اذا تعلق من حيضها واغتسلت ولو لم يكن هناك دم فتعتني المكان. نعم هنا طول رحمه الله قال والمراد بالباب بيان ان السنة في حق المغتسلة من الحيض ان تأخذ شيئا من مسك - [00:59:37](#)

وتجعله في قطنة او خرقة او نحوها وتدخلها في فرجها. بعد اغتسالها ويستحب هذا للنفساء ايضا. لان وذكر المحامي ان اسهارنا في كتاب المقنع اه انه اه ذكر المحامري من اصحابنا في كتابه المقنع انه يستحب للمغتسلة من الحيض والنفس ان تطيب جميع -

الذي اصابها الدم في بدنها الان حينما تغتسل الظاهرة دم واثر الدم يزول يا ماما انا يعني هل لاجل ان قد يكون والله اعلم قلة الماء يبقى فيها اثر الدم - [01:00:24](#)

قد يكون هذا يعني يقال والله اعلم لكن ما دامت تغتسل فلا بد ان يزول اثر الدم ويقول ولقد قال محاملي في كتابه انه يستحب للمغتسلة. من الحيض والنفاس انت طيبة جميع المواضع التي اصابها الدم من بدنها - [01:00:42](#)

وهذا الذي ذكره من تعميم مواضع الدم من البدن غريب. لا اعرفه لغيره بعد البحث عنه. واختلف العلماء في الحكمة في استعمال المصري الصحيح المسك لا شك انه الظاهرة اللي قد يكون مسك - [01:01:00](#)

اظفر وقد يكون مسك خالص المسك كانوا يمسكون ويخلطون اشياء الذي اذا راجعتم اللغة المسك في مفارق جنوبنا غزوة احد الظعيرة الى متى كان هذا؟ ايه. غزوة بدر نحن بنات المسك في المفارق ان تقبلوا نعانق وتدبروا نفارق فالمسك هذا والنبي صلى الله عليه وسلم استعمل - [01:01:16](#)

عائشة رضي الله عن مصر كان في شارع عند احرامه فرأت اثرها وتذمقها في ارافا. فمعناه قد كانوا يسنحون ولا ما المسك هذا الذي يقول يكون من اه نافلة المسك هذا - [01:01:46](#)

غالي جدا في تلك الايام وكيف كان يحصل الان برخص نعم لانه يكون من دم الغزال من نافذة المسك وهذا رأيناها خاصة غالي جدا وينفخ لو جاء نافذة هنا واحدة يمكن يعطر كل هنام - [01:02:04](#)

الله اكبر الله يقول لماذا اخبر الامام احمد رواية الشعبة عن ابي اسحاق مع انه الاوثق فيه. لماذا؟ ايش لماذا

اخبر ايش اخر الامام مسلم رواية شعبة نبي اسحاق السبيعي مع انه لا اثق فيه لان الشعبة - [01:02:24](#)

لا يروي من المدلسين الا ما سمعوا في هدية بالزبير بن عمر. عبدالله بن مروؤ وخطأ ثواب عبد الله بن عمرو في كلا روايتين النسخة المحققة عبدالله ابن عمر هو الصحيح - [01:06:02](#)

واما قصة ابن عمر وهو الذي كان يأمر ان ينقضنا افلا يأمر ابن عمرو وابن عمر كان يا عمر هذه رواية اخرى ابن عمر وابن عمر لماذا

اخر قلنا دائما هذا انها مسلم رحمه الله بعضهم قال يأتي في اول ما يأتي اوثق الروايات وهذا ليس بالصحيح - [01:06:23](#)

جملة انه يذكر في الباب رواية قد تكون هي الاصل وقد يقدم التي فيها بعض بعض العلل يكون العلل هذه قد تكون قد تقوت بالروايات السحبة التي ذكرها. فليس دائما ان - [01:06:48](#)

الكرة الأول اوثق الروايات ثم بعد ذلك يتبع ما فيه اضافة ليس بلازم وهذا يظهر من تتبعي صنيعي الامام مسلم رحمه الله اذا كانت

بمسلم اذا كانت بمسلم جنابة وغطس في البحر - [01:07:09](#)

بنية الاغتسال هل يجزئ بدون تطبيق السنن قالوا لانه قد غسلت آآ بنية الغسل اذا كان بعضهم قال انما الاعمال بالنيات وبعضهم قال

حتى لو توقف تحت مطر غزير وكفى انه تطهر - [01:07:27](#)

لكن الذي يظهر الله اعلم هذه من عبادات غسل الجنابة انا عرضنا الامانة من غسل الجنابة عبادة لابد من النية فاذا كان غطس ان شاء

الله بجميع جسده فيكون ان شاء الله طهر هذا مما اه ولو لم يتوضأ ولم - [01:07:48](#)

على ما ذكر الشافعي رحمه الله وغيره مؤيدا الفجر له اذنان الاذان الاول لبلال في التثويب اما الاذان الثاني عبدالله بن مكتوم آآ

ويكون اذانا هذه مسألة قديمة جدا مغترب فيها هل يكون التثويب في اذان الفجر ام يكون في اذان - [01:08:09](#)

قيام الليل او ابا ان السحور وبلال رضي الله عنه جاء فيه انه لما سمع عمر رضي الله عنه تذكرون هذا الذي يظهر انه يكون في الائم

اثنين ان شاء الله جاز هذا هو في روايات ان النسائي ايضا - [01:08:30](#)

ومن جملة ما يقال ان بلالا كان يؤذن كما جاء في الرواية الصحيحة ان بلالا يؤذن بليل فلا لا يغرنكم اذان بلال فان انه يؤذن بلال فكلوا

واشربوا حتى يؤذن ابن ابي المقطوم. هذا الترتيب من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:51](#)

كان في رمضان فقط ولذلك لزم ان ينبح صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم اما في الايام الاخرى فبلال كان يؤذن لجميع جاء في ان عمر

رضي الله عنه كان يمر ببعض الحجر فقال الصلاة خير من النوم فقال اجعلوه في الاذان فكان بلال ايضا - 01:09:08  
يؤذن بهذا في اذان الفجر. فجاء زين ان شاء الله وان كان اختلفوا العلماء فيه نعم كل سنة وانت طيب ارفع صوتك ربما ان لا اسأل  
عن اسم بارك الله انا بنفسني نعرف ان هناك ناس يقدمون لك الماء وانت ما تعمل ربما - 01:09:29  
او اني المستعملة او بكذا وبهذا على كل هل هو اجر النية لك ثبت ان شاء الله اذا صار راس اذا نبت للحلق ثلاث اربعة ايام وخمسة  
ايام جاهزة لك ان شاء الله يا رب - 01:10:17